وقد صار هذا الناس الا اقلهم   ذيابا على اجساد هن ثياب
وفى معنى البيت الثالث قول المتنبى   فذى الدار اخدع من مومس
وامكر من كفه الحابل   تفانى الرجال على حبها   وما يحصلون على طائل
المومس المرأة الفاجرة والحابل بالمهملة القانص بالحبال ومن
احسن القصايد فى سوء الظن بالايام قصيدة ابن عبدون
المشهورة بالبسامة التى اولها   الدهر يفجع بعد العين بالاثر
فما البكا على الاشباح والصور   انهاك انهاك لا الوك معذرة
عن نومة بين ناب الليث والظفر   فما يغرنك من دنياك نومتها
فما صناعة عينيها سوى السهر   ما الليالى اقال الله عثرتها
من الليالى وصانتها من الغير   تسر بالشى لكن كى تقرّ به
كالايم ثار الى الجانى من الزهر   الايم بالمثناة تحت الحية وكثيرا
ما تختفى بين الاشجار فاذا مدّ يده الجانى للزهر وثب عليه وحكى
ان المامون قال لو وصفت الدنيا نفسها ما زادت على ما قال ابو نواس

شيا

شيا وهو   وما الناس الا هالك وابن هالك   وذو نسب فى الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت   له عن عدو فى ثياب صديق
قوله عريق بالمهملة اى معرق وهو مجرور نعت لنسب والغصن
المعرق ما رسخت عروقه فى الارض وقال رحمه الله تعالى
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت   مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم   وهل يطابق معوج بمعتدل
ان كان ينجع شى فى ثباتهم   على العهود فسبق السيف للعذل
غاض اى نقص وفاض ضده يقال غاض الما اذا نضب وفاض
اذا كثر حتى زاد على صفحات الانا وغاض الله الما ايضا لازم ومتعد
ومنه وغيض الما اى غاضه وانفرجت اى انفتحت والمراد تباعدت
المسافة بينهما بحيث لا يكاد يجتمع قول مع عمل بل الاعمال مخالفة
للاقوال والخلف بالضم الاسم من الاخلاف فى الوعد وهو عدم
الوفا به فى المستقبل كالكذب فى الماضى وشان نقيض مان

Copyright © King Saud University